

الشيخ حافظ سلامة: كنت في الحج وليست لي علاقة بتظاهرات السويس «جمعة صمود السويس طريقنا للقدس»: أنصار مرسي يتظاهرون للمطالبة بعودته وإسقاط «النظام الانقلابي»



صورة من مواقع التواصل الاجتماعي للتظاهرات في العريش في جمعة «صمود السويس طريقنا إلى القدس» امس

القاهرة - وكالات: تظاهر آلاف من أنصار الرئيس المصري المعزول محمد مرسي بالقاهرة وعدد من المحافظات، بعد ظهر امس، مطالبين بعودته للحكم، فيما أغلقت قوات الجيش ميادين ومحاور رئيسية، للحيلولة دون وقوع صدامات بين أنصار مرسي ومعارضيه.

وقام آلاف من أنصار مرسي بتنظيم عدة مسيرات انطلقت عقب صلاة الجمعة من أمام مساجد رئيسية في مناطق متفرقة من القاهرة وعدد من المحافظات، في بداية مظاهرات تحمل شعار «جمعة صمود السويس طريقنا للقدس»، للمطالبة بعودة الرئيس المعزول للحكم وإسقاط ما وصفوه بالنظام الانقلابي. وحمل المتظاهرون، الذين خرجوا استجابة لدعوة من التحالف الوطني لدعم الشرعية، صوراً للرئيس المعزول، وشعار الأضلاع الأربع المعبر عن الاعتصام الرئيسي لأنصار مرسي الذي تم فضه في 14 أغسطس الماضي، وردوا في 14 أغسطس مناهضة للجيش والشرطة وما سموه نظام

الانقلابيين.

في غضون ذلك، قامت عناصر من الجيش والشرطة بإغلاق ميادين التحرير وعبد المنعم رياض بالقاهرة ومصطفى محمود وسفكنس بالجيزة (جنوب القاهرة) خشية تزايد أعداد المتظاهرين ووقوع صدامات مع معارضي الرئيس المعزول. في سياق متصل، بلغت مصادره محلية في عدد من المحافظات أن أنصار المعزول

المتنمين لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة وتيارات متشددة تظاهروا بمحافظتي السويس والإسماعيلية على قننة السويس شرق القاهرة، وفي محافظات المنيا، وأسيوط، وسوهاج (جنوب القاهرة). وتخشى قوات الأمن من تزايد حدة المظاهرات المؤيدة للرئيس المعزول مع اقتراب عقد أولى جلسات محاكمته في الرابع من نوفمبر المقبل بتهمة التحريض على قتل

خط ملاحي جديد بين مصر والسعودية وطرح «مناقصة استشاري» للربط الكهربائي بين البلدين

القاهرة - وكالات: بمناسبة احتفالات السويس بعيدها القومي، أعلن اللواء العربي السروي محافظ السويس عن اتصالات (مصرية- سعودية) لتشيغيل خط ملاحي جديد يربط بين مينائي بور توفيق المصري وضبا السعودي. وقال المحافظ: إن الخط الجديد سيكون البديل العملي لخط (السويس - جدة) الذي توقف منذ غرق العبارة السلام 98 عام 2006، وإن المشكلة كانت في طول المسافة بين جدة والسويس، والتي تصل إلى 653 ميلا بحريا. وأوضح أن الخط الجديد يقل عن 600 ميل بحري، ويعد الحدة إلى خط نقل الركاب البحري بين مصر والمملكة. من جانبها، قررت اللجنة

التوجيهية المصرية-السعودية المشتركة والمعنية بمشروع الربط الكهربائي بين البلدين، طرح مناقصة الاستشاري العالمي للمشروع الأسبوع المقبل من خلال إرسال كراسة الشروط للأعمال الاستشارية التنفيذية لثلاثة مختصرة من الشركات العالمية اتفقت عليها اللجنة، وقالت مصادر وزارة الكهرباء بحسب «بوابة الأهرام» ان القائمة المختصرة تضم 4 شركات كندية و«تحالفا إنجليزية ألمانيا» وشركات أميركية وهولندية وإنجليزية وفرنسية. ولفت بعدها وما يتضمنه من تقييم العروض الفنية المتقدمة لهذه المناقصات». وأشار إمام إلى أنه سبق وأن تم الاتفاق على

أسابيع لتقديم عروضها الفنية والمالية. وقال م.أحمد إمام وزير الكهرباء والطاقة، في تصريح له أمس إنه سيتم إرسال كراسة الشروط إلى 10 مكاتب استشارية عالمية متخصصة في هذا المجال لتقديم بعروضها الفنية والمالية لبحث تقييمها لاختيار أفضلها للمشروع. وأضاف إمام: «إن نطاق أعمال الاستشاري التنفيذي للمشروع يتضمن مراجعة وتحديث كراسات الشروط الخاصة بمناقصات تنفيذ المشروع إذا لزم الأمر كذلك وتقديم الدعم الفني خلال الفترة ما قبل طرح المناقصات وكذلك بعدها وما يتضمنه من تقييم العروض الفنية المتقدمة لهذه المناقصات». وأشار إمام إلى أنه سبق وأن تم الاتفاق على

توقيع الاتفاقيات التشغيلية والتجارية للمشروع، لافتا إلى أنه من المخطط الانتهاء من تشغيل هذا المشروع في عام 2016 على أن تتم إجراءات اختبارات التشغيل في عام 2015. وقال إن مشروع الربط الكهربائي المصري-السعودي يقوم على تبادل الطاقة الكهربائية بين البلدين الشقيقين لتصل القدرات التبادلية على شبكة الربط الثنائية خلال فترات الذروة إلى نحو 3000 ميغاوات، للاستفادة من تباين فترات ذروة الأحمال الكهربائية في البلدين حيث تتمثل بالملكة السعودية في فترة الظهيرة وفي مصر بعد الغروب وبفاصل زمني لا يقل عن ثلاث ساعات بما يحقق تامين وتبادل الطاقة لكلا البلدين، أما في غير أوقات

باريس - أ.ش.: نصحت فرنسا، رعاياها في مصر بالابتعاد عن المظاهرات والمسيرات التي تشهدها عدد من المناطق في البلاد، كما أهابت الخارجية الفرنسية - عبر بوابة نصح للمسافرين على موقعها الإلكتروني امس- بالمواطنين الفرنسيين المتواجدين في مصر الى توخي الحذر في جميع الأوقات وتجنب التنقل إلا في حالة الضرورة. وأشارت إلى أن أعمال العنف تراجعت منذ نهاية شهر أغسطس الماضي، ولكنها لم تختف، حيث إن مصر لازالت غير مستقرة مما يتطلب الحذر. وأضافت أن حركة النقل الجوي من وإلى مصر لم تتأثر بالوضع، حيث يعمل مطار القاهرة الدولي بشكل طبيعي، وخاصة بالنسبة لرحلات العبور الدولية (الترانزيت). وذكرت أنه في حالة التنقل داخل البلاد، فإنه من الأفضل أن يتم الاعتماد على الطيران خاصة باتجاه محافظات البحر الأحمر ومصر

أكدت سعيها لإقرار مشروع عدالة انتقالية حقيقية «تمرد»: لن نحسم موقفنا حالياً بشأن إنشاء حزب سياسي واختيار السيسي للرئاسة سابق لأوانه

أسوان - أ.ش.: قال حسن شاهين المتحدث الإعلامي لحركة تمرد إن الحسم من موقفها حالياً كما تردد بشأن إنشاء حزب سياسي، حيث ما زالت هذه الأمور قيد المناقشات في حين أن سعيها حالياً يتركز على إقامة كيان وطني لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة تحت مظلة تمرد من خلال تجميع الصفوف الوطنية والثورية في كيان واحد يكون قادراً على التعبير عن آمال وطموحات ثورة 30 يونيو.

كما أكد شاهين عقب لقاء عدد من أعضاء حملة تمرد المركزية بالقاهرة مع أعضاء الحملة بأسوان أول من أمس في إطار جهود العمل التنسيقية خلال الفترة المقبلة أن الحديث الآن عن الانتخابات الرئاسية ليس في محله قبل الانتهاء من وضع دستور يعبر عن الثورة المصرية وأيضاً قبل وجود قانون انتخابي حقيقي ينظم دور البرلمان خلال الفترة الحالية مؤكداً سعيهم حالياً لإقرار مشروع عدالة انتقالية حقيقية بحيث تتم محاسبة كل من أخطأ وأجرم بحق هذا الشعب سواء على مستوى النظاميين السابقين أو غيرهم وأتته لا مصالحة وطنية مع من تلتخطت يده بدماء المصريين. وقال إن العدالة الانتقالية التي ننادي بها الآن هي المخرج الأساسي من الأزمة الحالية التي تشهدها مصر.

أكد أن لديه العديد من الارتباطات الدولية البرادعي: الثورة ستنجح رغم العقبات وعملي خارج الإطار الرسمي

القاهرة - وكالات: أكد د.محمد البرادعي نائب رئيس الجمهورية المستقيل انه «لا يزال مقتنعاً بأن الثورة التي فجرها الشباب المصري ستنجح في النهاية في تحقيق أهدافها التي يحملون بها، بالرغم من العقبات التي تقابلها». وشدد البرادعي، خلال مكالمة هاتفية مع السفير شكري فواد نائب رئيس حزب الدستور أول من أمس، على أن «الشعب المصري بكل طوائفه يدرك أن مصر الجديدة لن

الوسطى والعليا. وأشارت إلى أن السلطات المصرية تفرض حظر تجوال في 14 محافظة (القاهرة، الجيزة، الإسكندرية، بني سويف، المنيا، أسيوط، سوهاج، شمال وجنوب سيناء، السويس، البحيرة، الإسماعيلية، الفيوم، قنا)، من الساعة الواحدة صباحاً وحتى الخامسة صباحاً بالتوقيت المحلي في جميع أيام الأسبوع عدا الجمعة من الساعة السابعة مساءً وحتى الخامسة من صباح اليوم التالي. وحذرت الخارجية، الرعايا الفرنسيين من السفر إلى قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء ومن عدم العبور إلى غزة عبر معبر رفح، مع استبعاد العبور إلى قطاع غزة عبر الأنفاق، الذي يعتبر غير قانوني وينطوي على مخاطر أمنية كبيرة. وأوضحت أن الوضع في سيناء لا يزال مصدر قلق، حيث تشن السلطات المصرية عمليات تعقب للمخاليق الإرهابية، ونصحت الرعايا الفرنسيين بعدم التوجه إلى شبه جزيرة سيناء.

أكدت سعيها لإقرار مشروع عدالة انتقالية حقيقية «تمرد»: لن نحسم موقفنا حالياً بشأن إنشاء حزب سياسي واختيار السيسي للرئاسة سابق لأوانه

وتابع شاهين «أن وقوع اختبار حركة تمرد في مصر على الفريق أول عبدالفتاح السيسي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والإنتاج الحربي أو غيره فهو سابق لأوانه في ظل معطيات هذه المرحلة والتي نطالب فيها بدستور وبرلمان أولاً ثم الحديث عن انتخابات الرئاسة والتي تتطلب شخصية وطنية في المقام الأول بعدد ما عن أي تبعية خارجية كما حدث سابقاً في النظام السابق الذي شاهدنا خلاله تدخلات أميركية وأوروبية في الشأن المصري».

وقال إن الفريق السبسي هو شخصية وطنية وأن دعمه واجب وطني لما قدمه للثورة المصرية من باب دوره كوزير للدفاع بعد انحياز مؤسسة الجيش لصالح رغبات الشعب وطموحاته. وحول قانون التظاهر، قال شاهين «لدينا بعض التعطلات خاصة في بندين منه وأن السلطة استجابت لرغبات الشعب والتغيرات السياسية الراضة لبعض بنوده، حيث يتم حالياً تعديله ومراجعتها باعتبار أننا لا نريد قانوناً فقط يحاصر أو يحاسبه تنظيم الإخوان بل قانون يحافظ على مكتسبات ثورتي 25 يناير و30 يونيو في التعبير السلمي وأن محاسبة الإخوان تتم وفقاً لقانون العقوبات الجنائية».

أكد أن لديه العديد من الارتباطات الدولية البرادعي: الثورة ستنجح رغم العقبات وعملي خارج الإطار الرسمي

تقوم إلا على مجتمع تحكمه القيم الإنسانية والعقول المستنيرة». وأكد البرادعي بحسب «بوابة الأهرام» وكما جاء على موقع «أصوات مصرية»، أن «دوره في مصر في هذه المرحلة هو العمل من خارج أي إطار رسمي». ولفت البرادعي، في مكالمة الهاتفية، إلى أن لديه حالياً «العديد من الارتباطات الدولية المتعلقة بموضوعات الحكم الرشيد وحقوق الإنسان وتحديات الطاقة والتنمية».



د.محمد البرادعي

«خطة قومية» تضم 5 وزارات مصرية لمواجهة المرور والنظافة

القاهرة - وكالات: أكدت مصادر مطلعة أن هناك خطة قومية تضم خمس وزارات لمواجهة أزمة المرور والنظافة. وقالت المصادر إن أول اجتماع بدأ منذ يومين وهو اجتماع أولي لوضع الخطة التي تنطلق منها «بوابة الأهرام» أن وزارة

الاسكان والمرافق وراء انطلاق هذه الفكرة التي تضم خمس وزارات هي «وزارة الاسكان والمرافق، والداخلية، والبيئة والتنمية المحلية، والمحافظين» حسب أولوية البدء في العمل. كما أكدت المصادر أن هذه الخطة ستكون بمنزلة المشروع القومي للتعامل مع ملقن غاية في التعقيد جميع محافظات مصر.

كما تشير المعلومات إلى أن جميع الوزارات المشاركة في هذه الخطة سوف تقدم جميع الدعم بكل أنواعه لإنجاح هذا المشروع، هذا فضلاً عن أن وزارة الاسكان والمرافق بدأت في عقد وتنظيم اجتماعات دورية للتنسيق مع مسؤولي محافظات مصر لرصد أهم الشوارع والميادين التي

مشروعات لإنشاء محطات نوية للاستخدامات السلمية للطاقة، يكون أولها في منطقة الضبعة. ويعتد الحكومة المصرية، خلال لقاء جمع وزير الصناعة والتجارة الخارجية منير فخري عبد النور والسفير الروسي بالقاهرة سيرغي كيريتشنيكو الشهر الفائت، برسالة واضحة إلى روسيا تعبر عن رغبتها في مشاركة موسكو في إقامة مشروع مصري طموح يحمل اسم المثلث الذهبي في المنطقة الواقعة في صحراء مصر الشرقية بين مدن سفاجا والقصير على البحر الأحمر وقنا على نهر النيل. ويعول المصريون على إنجاز المشروع لتوفير فرص عمل واستحداث تجمعات سكنية جديدة، حيث يتضمن المشروع إقامة 4 مناطق صناعية، الأولى لصناعة الزجاج والكوارتز في غرب سفاجا، والثانية لصناعة الفوسفات والكبريت جنوب الطريق بين قنا وسفاجا، وتعددين الذهب شمال منطقة مرسي علم، وصناعة الأسمنت شمال منطقة جبل ضوى إلى جانب إقامة مركز مال وأعمال وسفاجا وخدمات لوجيستية، وتطوير مرفا سفاجا، وتطوير مدينتي سفاجا وقنا. وتشير الإحصائيات الرسمية الصادرة عن وزارة التجارة الخارجية المصرية إلى أن حجم التبادل التجاري بين مصر وروسيا الاتحادية بلغ عام 2012 نحو 4,197 مليارات دولار عام 2012، وتتمثل أهم الصادرات المصرية إلى روسيا الأسمت والبطا والموالح، فيما أهم الواردات المصرية القمح ومنتجات البترول والورق. وقال د.دهاج عودة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان، في اتصال مع «يونانديت برس انترناشونال»، إن فكرة تشكيل وفد شعبي لزيارة روسيا يطرح جملة من التساؤلات حول مدى مسؤولية أعضاء الوفد عن اللقاءات التي ستجري في موسكو ومدى التزام الحكومة بما ستتمخض عنها تلك اللقاءات، وهل تم التنسيق بين الوفد والحكومة.

كما تساءل عودة عما إذا كانت مصر بحاجة إلى تشكيل وفد للدبلوماسية الشعبية بينما العلاقات مع الجانب الروسي جيدة بالفعل والوزراء وكبار المسؤولين في البلدين يتبادلون الزيارات وعقد الباحثات في مجالات عدة. وأشار إلى أنه يتم استخدام الدبلوماسية الشعبية في حال وجود أزمات أو فتور في العلاقات بين الدول على نحو ما حدث حينما قام وفد مصري يمثل ساسة وكتاباً ونواب برلمان سابقين عام 2011 بجولة في عدد من دول حوض النيل بعد أن توترت العلاقات مع تلك الدول بسبب مشروعات حوض النيل بعد أن توترت العلاقات مع تلك نصيب مصر من مياه النيل. وتكشف مطبات الواقع المصري عن أن الرغبة الشعبية والرسمية في جذب المزيد من الاستثمارات وإقامة مناطق صناعية جديدة تصطمح بالواقع الأمني، الذي يبدو أنه ليس في أفضل حالاته حالياً، وكانت تلك القضية حاضرة لقاء مساء الاثنين الفائت بمشاركة أحمد السلمي المستشار الإعلامي للرئيس المصري وإعلاميين وقادة رأي من الجانبين المصري والروسي. وطمان المسلماني الحضور بأن المشكلات الأمنية تحت السيطرة، كما أنها لا تعكس ظاهرة عريضة تخص مصر وحدها بل إن باتت منتشرة في مناطق عدة من العالم. وتأتي المساعي الرسمية لتوسيع علاقات مصر مع القوى الفاعلة في العالم والتي عبر عنها وزير الخارجية نبيل فهمي بالرغبة في إعادة التوازن للعلاقات المصرية، متناغمة مع حالة شعبية واهو لما تراه قطاعات كبيرة من المصريين تبغية للولايات المتحدة ورفضاً تدي في حملة لمنع معونة التي تطالب الحكومة بوقف تلقي المعونة الأميركية، وفي صور كاريكاتورية حملها متظاهرون خلال ثورة 30 يونيو تجسد الرئيس الأميركي بهيمة مؤسس تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

تقرير إخباري

أسباب اتجاه مصر إلى تقوية علاقاتها مع روسيا

القاهرة - يو.بي.أي: شكلت الثورة التي اندلعت في 30 يونيو من العام الحالي واطاحت بنظام الإخوان المسلمين، فرصة أمام الساسة وقادة الرأي في مصر لانقطاع الأنفاس، ووجدوا إمكانية للاستفادة من زخم شعبي يطلب بتقديم المصلحة الوطنية على ما عداها من أجل مراجعة ملفات سياسات وتوجهات الدولة. وحازت مسألة مراجعة ملفات السياسة الخارجية المصرية بغية التعاون مع مختلف دول العالم بشكل متوازن ينهي ما يعتبره المصريون عقوداً من التبعية للولايات المتحدة، مرتبة متقدمة في سلم أولويات الإدارة المصرية، التي بدأت جهوداً حثيثة لإعادة بلورة علاقات مصر مع أصدقائها القدامى بشكل يستند إلى الندية والمصالح المشتركة، وكان الصديق الروسي هو المقصد الأول. ويتأكد توجه المصري الراجف في تنوع علاقات التعاون بين مختلف القوى العالمية الفاعلة عبر إشارة د.مصطفى حجازي، المستشار السياسي للرئيس المصري المؤقت، وتصريحه عن حرص القاهرة على إقامة علاقات متوازنة مع كل دول العالم، وعلى تطوير تلك العلاقات على أسس من المصالح المشتركة، وعلى أساس استخدام القنوات الطبيعية والمجدية في تطوير العلاقات بين الشعوب والحكومات، لافتاً إلى أن الدبلوماسية الشعبية هي أحد أشكال تلك القنوات. وعبر حجازي عن رغبة مصرية في إقامة علاقات طيبة ومنتجة ومتطورة تقوم على الشراكة والندية وتبادل المصالح مع كل دول العالم على أساس أهمية وقدره ورغبة كل دولة في التواصل مع مصر، ناعياً أن تكون رغبة مصر بإقامة تلك العلاقات وبخاصة تشييد التعاون مع روسيا الاتحادية، مرتبطة بالواقع الحالي للعلاقات المصرية مع الولايات المتحدة. وكانت الإدارة الأميركية أعلنت، في 9 أكتوبر الجاري، أنها جمدت مبلغ 260 مليون دولار من المساعدات المقدمة للجيش المصري

وبالغلة 1,3 مليار دولار سنوياً، وتشمل وقف توريد مقاتلات إف - 16، ومروحيات أباتشي، وديبابات إيرامز إم 4 - 1، كما كلف الرئيس الأميركي براك أوباما فريقاً من الأمن القومي بمراجعة برنامج المساعدات لمصر (سواء المقدمة للجيش أو للأعمال المدنية) والتي تبلغ 1,5 مليار دولار سنوياً. وفي سياق متصل توجه وفد شعبي كبير إلى العاصمة الروسية موسكو أمس الأول، في زيارة تدوم ثلاثة أيام يجري خلالها مناقشات موسعة من مسؤولين روس بارزين وبرلمانيين حول إمكانات تبادل الخبرات بين البلدين على الصعيد كافة، بما فيها الثقافية والفنية والبيئات الدراسية. وقال حسام فودة، مستشار وزير النقل السابق ومنتسب الوفد، لـ«يونانديت برس انترناشونال»، إن الوفد الذي يضم عدداً كبيراً من السياسيين والقناتين والديبلوماسيين، سيلتقي في موسكو مسؤولين عن فعاليات ثقافية وعلمية وعلمية وعلمية. وأوضح فودة أن اللقاءات ستتناول التبادل العلمي والثقافي وزيادة البيئات العلمية إلى روسيا مع التركيز على تجديد مصانع الحديد والصلب والبخاريات، ومجمع الألمنيوم وهي المصانع التي أقيمت في مصر خلال عهد الاتحاد السوفييتي السابق إلى جانب استكمال إنشاء مصنع الفوسفات في أبو طرطور (محافظه الوادي الجديد في صحراء مصر الغربية). وكشف أن أبرز الموضوعات التي سيتناولها الوفد في موسكو إمكانية مساهمة روسيا الاتحادية في بناء مجموعة من المفاعلات النووية في منطقة الضبعة (على ساحل البحر المتوسط شمال غرب مصر) بهدف توفير الطاقة للاغراض السلمية. وكان الرئيس المصري المؤقت المستشار علي منصور أعلن، في كلمة بمناسبة الذكرى الأربعين لحرب أكتوبر، أن بلاده تعزز طرح مشروعين كبيرين، الأول تنمية منطقة قناة السويس، والثاني إنشاء